

الي اي جهة وهم معنون بخافون من عزوه اياهم فبعثوا اليه سفيان بن يحيى بن جهمس
الاخبار وقالوا ان لقيت جهم فخذ لنا منه امانا فلما سمعوا صهيل الجبل راغبتهم ذلك
وابوسفيان فاقول ما رايت كاللبنة نيرانا قط ولا يحك اهدى كثرنا عترة وبديل
يقول هذه والله حزانة تحسرتا الحوب وابوسفيان يقول حزانة اول واقل من ان يكون
هذه سبيلها وعكسها قال العباس فغرت صوت ابي سفيان اي وكان صديقا لابي
قال فقلت يا اباحنظلة فرفق صوتي فقال ابو الفضل قلت نعم فقال ما لك فوالله اني
واحي قلت والله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس قد حاكم بالاقبل لم
به وفي رواية في عترة الاذ فقال واصباح فربيت والله في الحيلة فذاك ابي
واحي قلت والله لبي ظهرتك لبيض من عتقك فاركب معي في عترة هذه البعثة
حتى اتيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامنك فركب خلفي ورجع حيا
نجيت به كلما حرت بنار من نيران السليبي قالوا من هذا واذا اراد البعثة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا علم اقا لو اتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعثته
حتى مرت بنار عمن كخطاب فقال من هذا وقام الي فلما راى ابا سفيان على
عجز الامة قال ابو سفيان عدو الله اجدت قد امكن منك من غير عترة لا عهد
ثم خرج بيته نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وركضت البعثة فبعثت فالتفت
عن البعثة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه من غير عترة ولا عهد قد عتق فلا تفر
عندك فقلت يا رسول الله ابي فداهرت فقال لا ذهب به يا عباس ابرحك فاذا
اصبحت فابيني به فذهبت به فها اصبحت عترة به اليه صلى الله عليه وسلم اي
بعد ان يرد بها الصلاة وثار الناس ففرغ ابو سفيان وقال للعباس اني
ا امر واخي بيثي قال لا ولكنهم قاموا الي الصلاة وراي للملهم يتلفون وضو

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابراهم يركعون اذا ركع وسجدون اذا سجد فقال
يا عباس سما يا مريم بسى الافةوه فقال العباس لو نزلهم عن الطعام كثر اب
لا طاهوه فقال ما رايت فلما مثل هذا الامك سركي ولا منك فيصر ولا مكيني
الا صغر ثم قال يا عباس كانه في قومك هل عنده من عنوضهم فانطلق العبا
باي سفيان حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم ان لا اله الا الله
قال يا ابي انت والي ما احلكم والكرمك واوصلك لعذبتك ان لو كان مع الله
عنه لعذابي عني شيئا بعد قال ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم
اني رسول الله قال يا ابي انت والي اما الله هذه فان في كفني حتى الان
منها شيئا وفي رواية ان بدلا وحكيم بن حزام لم يرجع ابل جهم ليعباس قال
لرسول الله ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء فداهرتهم وهم يبد
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلهم فدخلوا عليه فحكوا عنده
عامة الليل فخيرهم اي عن اهل مكة فدعاهم الي الاسلام فقالوا استشهدنا
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهدوا الي رسول الله فشهد
بذلك بديل وحكيم فقال ابو سفيان ما اهلك ذلك والله ان في كفني من هذا
شيئا فارجها فقال العباس لابي سفيان ويحك اسم واستهد ان لا اله الا
وان محمد رسول الله قبل ان تقرب عنفك فشهد شهادة الحق واسم **ودكر**
ان حكيم بن حزام قال يا رسول الله اجيت باواشي الناس من يبرهن ومن لا
يعرف الي اهلك وعشيرتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم واخبر
تد عذرتهم بعد احدى بيته وظاهرتم على بي كعب يعني حزانة ما لا يم
في حرم الله وانته فقال بديل صدقت والله يا رسول الله فقد عذرتوا بنا والله

Copyrighted by University